واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمين

إعداد

د/ مفرح بن سعيد آل كردم

أستاذ الإدارة التربوية المساعد كلية التربية

جامعة الملك خالد

واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمين

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف مدى ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية في منطقة عسير واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة بلغت (١٣٥) معلما بمنطقة عسير التعليمية، وأسفر البحث عن عدد من النتائج، ومنها: أن قادة المدارس على وجه العموم قد أظهروا مستوىً عالياً من السلوك القيادي التكنولوجي خاصة في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية، وأن السلوك القيادي التكنولوجي لقادة المدارس لا يختلف اختلافاً جوهرياً عن طبيعتهم ودراستهم الميدانية ومستوى تعليمهم فضلاً عن خبراتهم العريقة في القيادة، ووضع تصور مقترح لتطوير سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير تكون من عدد من العناصر.

الكلمات المفتاحية: القيادة التكنولوجية، ومعايير تكنولوجيا التعليم، وقادة المدارس.

أولاً: الإطار العام للبحث

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة علمية هائلة تحمل في طياتها متغيرات عديدة من أهمها الثورة التكنولوجية، وانتاج الكميات الكبيرة من المعلومات القادرة على النمو المتزايد، وأصبح المستقبل مرهون بالقدرة على اختزانها وتوظيفها وبثها بكفاءة عالية واستخدام شبكة الإنترنت، والاعتماد عليها في إدارة المؤسسات العامة والتعليمية من خلال اتباع قادتها جميع السلوكيات التي تسهم في تطبيقها كل مجالات المؤسسة بما يسهم في تطويرها والارتقاء بقدرتها على المنافسة والتميز.

ومن ثم أحدثت التكنولوجيا تغييرات جذرية في كافة مجالات الحياة، فقد أدت إلى تغيير أنماط الحياة بمختلف أشكالها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ويعتبر دور تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في جميع مجالات الحياة، وإيجاد تطور حضاري كبير، وإلغاء جميع الحواجز الزمانية والمكانية بين الأفراد، أو الدول حول العالم، بحيث تحول إلى قرية صغيرة، ويعتبر الحاسب الآلي الوسيلة الأساسية المستخدمة في نقل الثورة المعلوماتية كما يسهم في توسيع الآفاق المعرفية للأفراد نظراً لكثرة تواجد المصادر المعرفية التي يمكن الولوج إليها من خلاله، وسهولة طريقة الحصول على المعلومات منه(مراد، ٢٠١٤: ١١٠)، كما إن الثورة العالمية في مجال المعلومات تسهم في إيجاد مستقبلاً جديداً

مختلفاً على ما هو الآن وتقوم التقنية الحديثة بدوراً أساسياً في تغييره؛ حيث توثر على طريقة التعليم (ويحي، والباز، ٢٠١٢: ٨٩٣).

كما إن يشير التحولات الديموقراطية وما تبعتها من متغيرات اجتماعية وتطلعات شعبية كانت أحد العوامل الدافعة لكثير من الجهات الإدارية إلى تعميم تطبيق التقنية على دوائرها، فقد ساهمت حركات التحرر العالمية التي تطالب بالانفتاح والحرية في توجه أنظمة تلك الدول إلى إدخال التطبيقات التقنية إلى إدارتها، لكسر الثقة والتأييد من جراء إنجاز هذا الحلم لشعوبها. وقد رافق هذا التطور في البناء الاجتماعي ارتفاع في المستوى الإداري وتوليد رؤية جديدة للقطاع العام مما دفعته إلى السعي إلى تحسين مستوى المشاركة الشعبية في القرارات الحكومية، مما جعل من الإدارة الإلكترونية فرصة مميزة أمام تلك الأنظمة لتحقيق أمال الشعوب. (الحسن، ٢٠١١: ١١٦).

وتعد التكنولوجيا منهجية جديدة تقوم على الاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة، كما أنها نظام افتراضي يمكن المؤسسة من تأدية التزاماتها لجميع المستفيدين باستخدام الأدوات التكنولوجية المتطورة متجاهلة عنصري الزمان والمكان مع تحقيق الجودة، وتمثل الاستخدام الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات، وذلك لتسهيل العمليات الإدارية اليومية سواء داخل المؤسسة أو بينها وبين المؤسسات التعليمية عامة، والمدارس الثانوية خاصة، والأمر الذي يتطلب قادة لديهم الرغبة والمقدرة على استخدام التقنية التكنولوجية في تطوير المدرسة (أحمد، ٢٠١١: ٤٠٥).

وتعتبر القيادة جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض فهي محور العملية الإدارية بحيث تعد القيادة ذات الكفاءة إحدى المميزات الرئيسة التي يمكن بوساطتها التمييز بين المنظمات الناجحة وغير الناجحة فالقيادة بالنسبة للمنظمة يمكن تشبيهها بالدماغ بالنسبة للإنسان؛ لأنها تقوم بتوجيه عمليات الفعل ورد الفعل وتنسيقها وفقا للظروف المحيطة فهي متأثرة ومؤثرة في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر القيادة الفعالة أحد العناصر النادرة التي تعاني من نقصها المجتمعات النامية والمتقدمة على السواء (أبو العلا،٢٠١٣: ٧١).

كما تعد القيادة بمثابة المحرك الرئيس لكيان المؤسسات وأداة التغير الأساسية بها ، فنجاح المؤسسات في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها يعتمد على كفاءة إدارتها، ومن ثم تحتاج كل منظمة مهما تعددت وتنوعت أنشطتها إلى إدارة فاعلة ومميزة بالقدرة على ملاحقة التغيرات السريعة؛ والاستجابة لمتطلبات المستقبل؛ لقادة تلك المؤسسات إلا بتبني المداخل الحديثة كالتعلم التنظيمي الذي يعد بمثابة مدخل لإنتاج الأفكار، والأساليب الابتكارية، وخلق الولاء للعاملين بالمؤسسة التعليمية وبما يعود بالنفع عليها (العرفي؛ القشلان، ٢٠٠٥: ٩١).

وكما أصبحت القيادة تقاس بمدى إيمانها بمشاركة الأفراد في قيادة المؤسسة، وتقييم ناضج للممارسات والأعمال ومقارنتها بأفضل الممارسات في نفس المجال، ووضع أهداف قابلة للقياس، وتعريف محدد لأدوار ومسؤوليات الأفراد، وتطبيق واضح المعالم لخطة التحسين المستمر للخدمة المقدمة، ووضع مقاييس أداء منظمة لكل عملية لضمان الاستفادة من فرص التحسين، ومجموعة من الأدوات والمفاهيم والأساليب الإدارية الحديثة في قيادة المؤسسة، التي تعد المقومات الداعمة لتحقيق الأهداف والتميز في الأداء، وتمنحها مقومات جديدة تمكنها من البقاء والتفوق على المنظمات المنافسة لها والتي تختلف من مؤسسة لأخرى (أبو قاعود؛ والربايعة، ٢٠١٣م:٧).

مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة في الأساليب المتبعة في إدارة العملية التعليمية واعتمادها على التقنية والاتصالات، فلم تعد الطرق التقليدية قادرة على سد حاجات المتعلم وتطوره وتقدمه ليواجه التطور التعليمي والتكنولوجي في العالم الخارجي بالتعليم سواء كان تعليماً عاماً أو خاصاً جامعي أو قبل الجامعي، ومن ثم سعت معظم الدول إلى تطبيق التكنولوجيا في تعاملاتها، ومنها المملكة العربية السعودية التي بدأت في تطبيقها في عدد من مؤسساتها الحكومية، ومنها وزارة التعليم التي تسعى إلى التخلص من القيادة التقليدية والتحول إلى القيادة التكنولوجية، باعتبارها رائدة التطور والتقدم، ونواة التغيير الحقيقي، فظهرت دعوات واسعة تنادي بدمج تكنولوجيا المعلومات في المنظومة التعليمية كونها ليست بمعزل عن هذا التطور الذي يحتاج إلى متطلبات أساسية لتحقيقه (الطشة، ٢٠١٣: ٣٩٨).

كما تتعرض النظم المدرسية لضغوط متزايدة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم والإدارة (جور ٢٠٠١)؛ حيث أن تطلعات الطلاب والآباء تتزايد يوماً بعد يوم، وقد عملت المؤسسات التعليمية على قبول الطلاب الذين هم على دراية جيدة باستخدام أجهزة الاستقبال بالأقمار الصناعية والهواتف الذكية ومشغلات CD، DVD وأجهزة الكمبيوتر في حياتهم اليومية (اكسوي Aksoy ٢٠١٣).وبالتالي فان عملية الإدارة والتعليم والتعلم يتم نقلها إلى بيئة شبكات الاتصال عبر أنظمة الإنترنت مثل: المدرسة الإلكترونية. وبهذه الطريقة فقد يتمكن المعلمون والطلاب والآباء من الحصول على المصادر المعلوماتية بسهولة، ومن ثم فإن أهمية التقنيات التعليمية تتزايد يوماً بعد الآخر.

ولا يوجد هناك معنى واضح حول الواجبات الخاصة لقادة المدارس فيما يتعلق باستخدام القيادة التكنولوجية داخل المدرسة، ومع ذلك فمن الواضح أن قادة المدارس لديهم مسئولية كبيرة بخصوص استخدام التطبيقات التكنولوجية داخل المدارس وقد طرحت

الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) المعايير التي تحدد أدوار قادة المدارس في كيفية استخدام التكنولوجيا التعليمية داخل المدارس (ISTE 2015)، ونشرت أيضا الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية لمشتركون آخرون في العملية التعليمية كالطلاب والمعلمين، فقد تم تطوير المعايير الخاصة بالطلاب في عام ٢٠٠٧م وللمعلمين في عام ٢٠٠٨م، أما بالنسبة للقادة فكانت في عام ٢٠٠٩م (ISTE,2009).

ولذا فقد دعت معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية إلى تحديد المؤهلات والكفاءات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب والمعلمين، فضلاً عن قادة المدارس من أجل استخدام التكنولوجيا التعليمية؛ حيث أنه من الممكن استخدام أبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للمعلمين (NETS-T) وللطلاب (NETS-S) وللقادة (NTES-A) كقواعد رئيسة لتحديد المعايير المتعلقة بكيفية إتاحة واستخدام التكنولوجيا التعليمية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية. ووفقاً لمعايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية المتعلقة بالقادة، وتدريب قادة المدارس الذين على دراية جيدة بالمنتهج المدرسي داخل المجتمع المعلوماتي حتى يتم بدء وتنفيذ وإدارة التغيرات داخل المدارس، فمن الذي يستطيع أن يلبي احتياجات المدارس المعقدة من خلال المصادر التكنولوجية؟؛ ومن الذي يستطيع أن يعثر على طرق أفضل لدعم الكيان المدرسي الجديد، ومن الذي بإمكانيته اتخاذ القرارات بشأن مستقبل المنظمة، أما في حدود نطاق هذا المعايير والمهارات والمعرفة، فيجب أن يقتنيها قادة المدارس الثانوية؛ حتى يصبحوا قيادات فعالة في كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تم تحديدها من خلال (٣١) مؤشراً من مؤشرات الأداء وضمن ستة مجالات قياسية (ISTE 2002).

فقد أكدت دراسة كل من *بو ودوينجتون* على المعلمين وقادة المدارس أصحاب الخبرات الذين تم ترشيحهم إلى أن قادة المدارس قد أظهروا مستوى متوسطاً من كيفية استخدام السلوك القيادي التكنولوجي وفقا لمعايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية لقادة المدارس، وذلك لأن قادة المدارس اللذين تم ترشيحهم قد حصلوا على أعلى درجة في مجال التعليم والتعلم وأن قادة المدارس أصحاب الخبرات قد حصلوا على أعلى درجة في مجال القضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية.

كما حددت دراسة *بيرسود* في عام ٢٠٠٦م فئة من قادة المدارس ذو الكفاءات الضئيلة في كيفية استخدام التقنيات التعليمية، وأنهم بحاجة إلى التطوير الذاتي في كافة أبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية لقادة المدارس (NETS-A).

وفي السياق ذاته أشارت دراسة "الزهراني" على أن تحويل غالبية المعاملات الإدارية في إدارات التعليم يجب تحويله إلى معاملات إلكترونية تماشياً مع بقية الجهات الأخرى ومجاراة للتقدم العلمي والتقني المتزايد، ومن بين هذه الإدارات إدارة التربية والتعليم

بمحافظة عسير، والتي من مهامها إيصال الخدمة لأفراد المجتمع عن طريق المدارس التابعة لها بأقل تكلفة وأسرع وقت وبأعلى جودة ممكنة، مما يستوجب العمل على التخلص من الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية (الزهراني، ٢٠١٣)

كما أكدت دراسة "الشحات" على أن التطور التكنولوجي الذي شهدته المؤسسات في هذا العصر وما صاحبه من تعقد العلاقات شيئاً جعل مهمة صنع القرار في المؤسسة أكثر صعوبة، الأمر الذي جعل المهتمين بالتربية أمام ضرورة ملحة لإعادة النظر في واقع النظام الذي يقوم بتزويدها بالمعلومات التي تحتاج إليها ومدى كفاءة هذا النظام وفاعليته في القيام بدوره على الوجه المطلوب وما هي أوجه القصور التي تكتنفه سواء في مدخلاته أو مخرجاته أو فيما يتعلق بتحويل المدخلات إلى مخرجات وإمكانية تطوير واقع هذ النظام إلى الأفضل (الشحات،٢٠١٢).

كما أكدت دراسة أخرى على أن عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى التكنولوجية ليست عملية سهلة بل هي عملية شاقة ترتكز على أساليب علمية دقيقة وتقنيات تتطلب خبرات وتخصصات رائدة، وهي تحتاج وقتا في الإعداد والتخطيط ليتم انجازها لذلك ينبغي أن تتيحها القيادات الإدارية العليا وأن توفر للقائمين عليها الإمكانيات المادية والمالية اللازمة (السالمي؛ والسالمي ، ٢٠٠٥)

ومن ثم فان معايير التكنولوجيا التعليمية التي تم اعتمادها وتأييدها بطريقة مباشرة من قبل عدد كبير من البلدان، قد تحولت إلى معايير التكنولوجيا التعليمة، كما أنهم لديهم القدرة الكافية التي تمكنهم من تشكيل أسس التكنولوجيا التعليمية في المملكة العربية السعودية، وإن لقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية الدور الرئيس الفعال تجاه الاستثمارات التي يتم تقديمها من قبل وزارة التعليم التي تهدف إلى إتاحة التقنيات التعليمية داخل المدارس عن طريق الأنشطة التي تم تنظيمها بهدف الاستخدام الفعال لهذا الاستثمارات، ومن ثم فان هذا البحث يهدف إلى تحديد المدى الذي يسعى من خلاله قادة المدارس إلى القيام بمهامهم المتعارف عليها تجاه بعض هذه المتغيرات المحددة.

أسئلة البحث:

- ما واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة:(توفير عمليات القيادة التعليمية والرؤية، وعمليات التعليم والتعلم، والتحسين والتطوير

المهني، والتعزيز، والإدارة، وعمليات القياس والتقييم) كما يراها أفراد عينة البحث؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في استجابات أفراد الدراسة حول واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى التعليم، والخبرات في قيادة المدارس)؟
- ما التصور المقترح لتطوير واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد السلوك القيادي التكنولوجي لقادة المدارس الثانوية من أجل إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية، ومحاولة وضع تصور مقترح لتطوير واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدي قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير.

مصطلحات البحث:

- **القيادة التكنولوجية Leadership Technological**

تعرف القيادة التكنولوجية بأنها" عملية التأثير في الأفراد وتشجيعهم بدفعهم نحو إنجاز أهداف معينة من خلال استخدام التكنولوجيا؛ حيث يكون القائد قادراً على اتخاذ قرارات سريعة وفورية لما هو مطلوب منه في أي وقت ومن أي مكان مما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة "(العمار، ٢٠٠٨: ٢٠٢).

- **سلوكيات القيادة التكنولوجية:**

يقصد بسلوكيات القيادية التكنولوجية إجرائياً في هذا البحث مجموعة من السلوكيات والإجراءات والممارسات الصادر من قادة المدارس الثانوية في منطقة عسير التعليمية لاستخدام التنقية في قيادة المدارس وفقاً لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة، وهي(توفير عمليات القيادة التعليمية والرؤية، وعمليات التعليم والتعلم، والتحسين والتطوير المهني، والتعزيز، والإدارة، وعلميات القياس والتقييم، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية للسلوك القيادي التكنولوجي) بهدف تحقيق أهداف المدرسة الثانوية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (عسيري، ٢٠١٦) تعرف دور الأنظمة الإلكترونية التفاعلية في تطوير عمليات الإشراف التربوي في منطقة عسير، وتحديد المتطلبات الفنية والمادية والبشرية لتفعيلها، وتقديم تصور مقترح لتفعيلها في تطوير عمليات الإشراف التربوي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة في جميع المشرفين والمشرفات بمنطقة عسير بلغت (١١٦) عضواً، ومن نتائج الدراسة إعطاء أفراد مجتمع البحث لدور الأنظمة الإلكترونية التفاعلية في تطوير عمليات الإشراف التربوي (التخطيط، والمتابعة) وللمتطلبات (الفنية والمادية والبشرية) اللازم توافرها لتفعيل دور الأنظمة الإلكترونية التفاعلية في تطوير الإشراف التربوي بدرجة أهمية "مهمة جداً".

وهدفت دراسة(القحطاني، ٢٠١٥) وضع رؤية مقترحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات طبقت على عينة من العاملين في الإدارة بلغت (١٢٠) فرداً من الإداريين، وأسفرت الدراسة عن بعض النتائج منها: توافر الدعم المالي اللازم لتصميم وتطوير البرامج الإلكترونية بالإدارة، وتوافر الدعم المالي اللازم لصيانة الأجهزة والبرامج، وتوافر شبكة إنترنت عالية المستوى. وأوصيت الدراسة بوضع استراتيجيات شاملة لنشر الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير والتنوع في الأساليب المستخدمة، ومراجعة خطط رفع جاهزية البيئة الإلكترونية والبنية التحتية للإدارة والمدارس التابعة لها.

وهدفت دراسة (الشهري،١٤٣٣) واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإشراقية التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على جميع مشرفي المواد، أسفرت الدراسة عن أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإشراقية التربوية في منطقة عسير من وجهة نظر المشرفين التربويين كان مطبقاً بدرجة" موجود إلى حد ما"، وأوصت الدراسة بقيام الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم بوضع خطة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإشراقية التربوية تتضمن تحديد أهداف وأساليب وإجراءات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإشراقية التربوية

وحاولت دراسة العلي(٢٠١١) تعرّف واقع استخدام مديري المدارس الثانويّة في الأردن لنظم المعلومات الإدارية، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة طبقت على عينة بلغت(١٢٥) مديرًا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، أهمها أن مديري المدارس الثانوية يستخدمون نظم المعلومات الإدارية في كافة المجالات المدرسية، وأن نظم المعلومات تؤثر في تطوير الإدارة المدرسية، وأن المتغيرات الديموغرافية باستثناء الجنس تؤثر سواء في مجالات الاستخدام أو في المعيقات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية.

وهدفت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٩) تعرف درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية، ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري من وجهة نظر المديرين والوكلاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينة بلغت (٤٩) فرداً، وأسفرت الدراسة عن أن الإدارة الإلكترونية تطبق بدرجة عالية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية، وأن تطبيقها أسهم في تجويد العمل الإداري بدرجة "عالية جداً"، وأوصت بعقد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

وتناولت دراسة (السحيباني، ٢٠٠٩). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينة بلغت (٩٨) مديراً ومديرة ومساعداً، وأسفرت الدراسة عن توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمدينة الرياض، وأوصت بتوفير الدورات التدريبية للعاملين في الإدارة.

وحاولت دراسة (حمدي، ٢٠٠٨) الكشف عن الصعوبات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة الدراسة بلغت (١٣١) مديراً ووكيلاً. وأسفرت الدارسة عن وجود صعوبات مثل: ندرة الدورات التدريبية، وغياب لوائح تنظيم طرق تطبيق الإدارة الإلكترونية، والافتقار إلى خطط لاستخدام الإدارة الإلكترونية، وصعوبة التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية، وضعف التأهيل الفني للمديرين والوكلاء، والتأخر في الدعم الفني، والصيانة الضعيفة، وقدم الأجهزة في المدارس، وندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية، وضعف دور القطاع الخاص في المساهمة المالية.

واستهدفت دراسة (الشمري ، ٢٠٠٨) واقع نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة بلغت (٤٤٩) موظفاً، وقد توصلت لعدد من النتائج، ومنها: أن غالبية أفراد الدراسة يشيرون إلى أن إدارات المعلومات تستخدم كافة الطرق اليدوية، والآلة والإلكترونية في إيصال المعلومات لمتخذ القرار واستقبالها، وأن رضا أفراد عينة الدراسة إجمالا كان جيداً عن المعلومات التي تقدم لهم من إدارات المعلومات لديهم من حيث (الدقة، والتوقيت والمناسب، والتكلفة، والوضوح، والموضوعية).

وهدفت دراسة (العريشي،٢٠٠٨) تعرف درجة أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، وأهم العوامل المساعدة على إمكانية تطبيقها في الإدارة، وأبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وقد استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على جميع العاملين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أهمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، وأن هناك عوامل مساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.

وهدفت دراسة "أفشاري وآخرون" تحديد مستوى القيادة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإدارة المدرسية في مدارس طهران، وتحديد مستوى خبرة المدراء في مجال تكنولوجيا المعلومات وأسلوب القيادة الذي يتبعونه. واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة بلغت (٣٠) مديراً ومديرة مدرسة للمدارس، وأسفرت عن عدد من النتائج، منها أن الخبرة التي أبداها مديرو المدارس في مجال استخدام الحاسب الآلي تراوحت ما بين الخبرة (المتوسطة والكبيرة). وكانت نسب المديرين الذين يستخدمون الحاسب الآلي ما بين مرتين وثلاث مرات أسبوعيا بهدف إتمام أداء العمليات الإدارية والمهام العامة بنسب (٢٣,٣%-٤٣,٣%)، وأوصت الدراسة بأن يتم العمل على تطوير أداء مديري المدارس عبر استغلال التقنيات التكنولوجية في وضع استراتيجيات تضمن الإحاطة بهذه العملية في المدارس.

وهدفت دراسة "ردنة" تعرف استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة بلغت(١١٠) مديراً، وأسفرت الدراسة عن نقص عنصر الكوادر البشرية المؤهلة فنياً وتقنياً لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، سواء العاملين في مجال الإدارة أو غيرهم، وأوصت الدراسة بإيجاد طرق يتسنى من خلالها تأهيل مديري المدارس وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة التي تزيد من سهولة أداء مهامهم الفنية والإدارية، وأهمية إنتاج برامج حاسوبية في مجال الإدارة المدرسية (ردنة، ٢٠٠٧)

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

يتضح بعد عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن:

- تأكيد أغلب الدراسات السابقة على أهمية توظيف التقنية في تطوير منظومة التعليم بصفة عامة وإدارته بصفة خاصة وقادة المدارس الثانوية على وجه الخصوص.
- تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اهتمامه بتناول موضوع تطبيق التقنية التكنولوجية في العملية التعليمة، كما تشابه وبعض الدراسات السابقة في اهتمامها بالتوجه نحو استخدام التقنية التكنولوجية لتحسين إدارة العلمية التعليمية في المؤسسات التعليمية عامة والمدارس الثانوية خاصة.

- اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنها تجري على قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير، وفي استهدافها تعرف سلوكيات قادتها واستعداهم لاستخدامها في تطوير إدارة المدارس الثانوية.
- استرشاد البحث الحالي واستفادته من الدراسات السابقة، سواء في الاعتماد على المنهج الوصفي أو في بناء أداة البحث الميدانية، خاصة تحديد سلوكيات قادتها واستعدادهم لاستخدام التكنولوجيا في تطوير إدارة المدارس الثانوية.
- يتفق البحث الحالي مع معظم البحوث والدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث عدداً من النقاط التي تتعلق بموضوع البحث على النحو التالي:

- **تقنية المعلومات:**

تعد كلمة التقنية Technologyمن أكثر الكلمات استعمالاً في اللغة الانجليزية. ومفهوم التقنية يعني كل نشاط بشري (عقلي أو يدوي) يقوم على استخدام (المعلومات والمعارف والمهارات) من أجل إمداد الإنسان بالقدرات التي تساهم في إشباع حاجاته وتحقيق متطلباته وتوفير الأمان له كما تُعرف أيضاً بأنها المعدات والأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات والطرق وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى التي تستخدم في عمليات الهندسة مثل قواعد البيانات المشتركة والتبادل الالكتروني للبيانات والاتصالات الحاسوبية وبرمجيات العمل الجماعي والنظم الخبيرة (الكساسبة، ٢٠٠٦:١٧).

ومن وتعرف بأنها المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في تقديم أو انتاج السلع والخدمات لتحقيق إشباع كمي ونوعي لتلك السلع والخدمات (السلطاني، وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦٥).

- **فوائد استخدام التكنولوجيا في قيادة المؤسسات التعليمية:**

يفيد استخدام تقنية المعلومات في تحقيق الأهداف التالية: السرعة والدقة في تخزين البيانات، وتكوين بنك المعلومات ومعالجة البيانات واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين الذين توجه إليهم

المؤسسة التربوية خدماتها وتسعى إلى تحقيق رضاهم وتفاعلهم معها، وتقديم خدمات شاملة بأقل التكاليف والجهد (الهدلق، ٢٠١٢: ٨١).

كما تسهم في التخلص من البيروقراطية والروتين في تأدية الأعمال، وضمان حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها المؤسسة التربوية وذلك من خلال الشبكة الإلكترونية، وتوفر المعلومات الغزيرة للمؤسسات بدلاً من ندرة المعلومات في المؤسسات التقليدية، إمكانية استخدام الشبكية وتبادل المعلومات الإلكترونية، وسرعة الحصول على المعلومات واسترجاعها وتخزينها، ورفع مستوى الأداء بالمؤسسة (نجم، ٢٠٠٤: ١٦٨).

كما تسهم في فعالية اتخاذ القرارات، وتنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة، وتدعيم نجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة التي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية، وتحسين الانتاجية حيث أن زيادة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات ينعكس على تحسين الجودة وبالتالي زيادة الانتاجية، وزيادة المقدرة التنافسية؛ حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات له أثر استراتيجي يدعم المركز التنافسي ويمثل ميزة نسبية (حسانين، ٢٠٠١: ١٨٤).

كما تعمل تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة إليها لغرض ممارسة وظائفها الإدارية، وتحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقياً وعمودياً بين الوحدات الإدارية في المنظمة لتسهيل عملية الاسترجاع وكذلك تقييم نشاطات المنظمة وتقييم النتائج بغية تصحيح الانحرافات، وتهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فعّالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب، والمساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف، وإمكانية الاستفادة من هذه النظم بإصدار تقارير سواء كانت تجميعية أو تفصيلية عن نشاطات المنظمة، وحفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية التي تعتبر أساس في عملها، وحفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية التي تعد أساسا في عمل المؤسسات، واتخاذ القرارات، وتحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقيا وعموديا بين الوحدات الإدارية في المؤسسات لتسهيل عملية الاسترجاع وكذلك تقديم تقارير عن نشاطات المؤسسة(ياسين، ٢٠١١:١٥٣).

وتحسين عملية تقديم وعرض المعلومات مما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم وإحداث نهضة في برامج التعليم، وتطوير مهارات الطلاب في تلقي التعليم، وتطوير طرق نقل وإيصال المعلومات، ومساعدة الطلاب في تطوير قدراتهم وخلق الإبداع لديهم، وتحسين عملية التفكير وإبراز أفكارهم، وإدخال المفاهيم المرتبطة بالتقنية ضمن العديد من عمليات التعليم والتعلم. وتعدى دور هذه التقنيات إلى المجالات الإدارية المرتبطة بالتعليم (خصاونة وآخرون، ٢٠١٠: ٣٢).

ويعد إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الإداري يعتبر ثورة مهمة في عالم الإدارة عموما، إذ يهدف إدخال التكنولوجيا إلى إحداث في تحويل الأعمال والخدمات الإدارية من صورتها التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية، تحقيقا للاستخدام الأحسن في الكفاءة والفاعلية لصالح أي منظمة وعلى رأسها المدارس الثانوية. (العاني؛ وجودة، ٢٠١٤:١٧٨).

والاستفادة من ثورة تقنية المعلومات والاتصالات في تحقيق نقلة نوعية للمؤسسات لتسهم في تأهيل جهاز إداري إلكتروني في تسهيل عملية الاندماج في الحكومة الإلكترونية والترابط مع كافة أجهزة الدولة، كما أن لها دور في مشاركة المواطن للمؤسسات في الإدارة الإلكترونية عن طريق معرفة أراء المواطنين ووجهات نظرهم حول الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإلكترونية. (عبد الناصر؛ والقرشي، ٢٠١١: ١٨).

وتشجيع وتحفيز جميع العاملين في المؤسسة، وعقد الاجتماعات المرئية بين والمدربين والمشرفين والمعلمين، ونقل المؤتمرات ذات العلاقة بمهام المدير والمشرفين والمعلمين للاستفادة منها، وعقد الدورات التدريبية أو التأهيلية للمشرفين والمعلمين، وإنشاء قوائم بريدية للمعلمين أو للمشرفين لتسهيل عملية الإرسال والتواصل، وإنشاء مجموعات رسائل الجوال للمعلمين أو للمشرفين للتواصل السريع عند الحاجة لذلك. (الغامدي، ٢٠١٠: ١٢٠)

ثالثاً: الدراسة الميدانية.

- **أهداف الدراسة الميدانية:**

تهدف الدراسة الميدانية إلى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة: (توفير عمليات القيادة التعليمية والرؤية، وعمليات التعليم والتعلم، والتحسين والتطوير المهني، والتعزيز، والإدارة، وعمليات القياس والتقييم. ومدى وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم حول تلك المعايير تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى التعليم، والخبرات في قيادة المدارس).

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**
- **أداة الدراسة الميدانية:**

تم تطبيق عمليات الإحصاء الوصفي في البحث بهدف تحليل الأسئلة التي تم طرحها للحصول على معلومات أساسية عن معلمي المدارس المشاركة في هذا البحث لمعرفة ما إذا كان معلمو المدارس يتلقون التدريب على كيفية استخدام التقنيات التعليمية ومعرفة معلومات عن كيفية استخدامهم لهذا التقنيات ومن ثم تقييماتهم لمدى كفاءتهم في

استخدام تكنولوجيا التعليم. ولذ فقد تم تقييم مستوى المدرسين الأوائل في كيفية توفير السلوك القيادي بالمدارس من خلال إجابتهم على كل سؤال. وإضافة إلى ذلك، فإن الحدود التي تم تحديدها وفقا للمعامل (٤/٥=٠,٨٠) تم حسابها لكل معدل (٤-١-٥) مع الافتراض بتساوي المعدلات في هذا الاستبيان – تم تحديدها على انخفاض (٢,٦٠-١,٠٠)، ومتوسط (٣,٤٠-٢,٦١) وزيادة (٥,٠٠-٣,٤١). وقد تم تقديم كل هذا التفسيرات وفقا لهذا المعدل. ومن ثم فقد تم استخدام تحليل التباين ذو الاتجاه الأحادي ((ANOVA والاختبارات التي تتماشى مع أهداف هذا البحث.

- **مجتمع البحث والعينة وأداته.**

تمثل لمجتمع البحث الحالي جميع معلمي الأوائل في المدارس الثانوية، وتم تطبيقه أداة البحث على عينة بلغت (١٣٥) معلماً من المعلمين الأوائل الذين يعملون في المدارس الثانوية بوزارة التعليم، بمنطقة عسير، بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣م (وزارة التعليم ٢٠١٣م). وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من إجمالي (١٣٥) معلماً الذين أجريت عليهم عينة البحث. وبالتالي فقد بلغ عدد المشاركين (٩٣,٣%) (n=129) من الرجال و(٤,٧%) (n=6) من النساء؛ حيث كانت الغالبية العظمى من المدرسين الأوائل الحاصلين على درجة البكالوريوس وبلغت نسبتهم (٦٥,١%، n=128).

- **أداة جمع البيانات.**

لقد قام الباحث بعمل الاستبيان في هذا البحث استناداً إلى معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية لقادة المدارس. (NETS-A) والتي تهدف إلى تحديد المعرفة والمهارات اللازمة لقادة المدارس حتى تمكنهم من استخدام التقنيات التعليمية في مدارسهم بطريقة فعالة. ثم بعد ذلك تم توجيه بعض الأسئلة لخمسة خبراء بمجالات التقنيات التعليمية والإدارات التربوية والإحصائية لتقديم وجهات نظرهم فيما يتعلق بالاستبيان، وقد تم إجراء البحث الملاحظات الاسترشادية لهذا الاستبيان، وفقا لاقتراحات الخبراء والتطبيقات الأولية، فقد تم عمل بعض التغيرات والتصحيحات على أداة جمع البيانات حيث تم عمل الاستبيان من اجل استخدامه في جمع البيانات.

- **منهج الدراسة:**

استخدم البحث المنهج الوصفي بهدف تعرف واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة: (توفير عمليات القيادة التعليمية والرؤية، وعمليات التعليم والتعلم، والتحسين والتطوير المهني، والتعزيز، والإدارة، وعمليات القياس والتقييم).

- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد أن تم الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة وجمعها تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي تم تفريغ البيانات وتبويبها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: السؤال الأول الذي نص على" ما واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية (توفير عمليات القيادة التعليمية والرؤية، وعمليات التعليم والتعلم، والتحسين والتطوير المهني، والتعزيز، والإدارة، وعمليات القياس والتقييم) كما يراها أفراد عينة البحث؟

تم عرض السلوك القيادي لقادة المدارس بشأن استخدام وسائل التقنيات التعليمية. وبناء على ذلك فقد تم حساب النتائج التي تم طرحها من قبل قادة المدارس ضمن قوائم أداة جمع البيانات والمتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية والتي قُدرت بنسبة ٣:٨٤.

يوضح جدول (١) مستويات السلوك القيادي لقادة المدارس.

مستوى منخفض		مستوى متوسط		مستوى عالي	
n	%	n	%	n	%
٤	٢,٨٩	١٧	١١,٧٩	١١١	٨٥,٣١

ويتضح لنا وفقا لهذا الجدول أن الغالبية العظمى من قادة المدارس التي قامت بإتاحة واستخدام التقنيات التعليمية قد حققوا نسبة عالية. وبناءً على ذلك، فيمكن القول بأن قادة المدارس بصفة عامة قد حققوا نسب عالية من السلوك القيادي المتعلق بإتاحة واستخدام التقنيات التعليمية.

- **السلوك القيادي التكنولوجي في مجال القيادة.**

عندما يتم فحص أداة السلوك القيادي التي طرحة قادة المدارس في كيفية إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية المتعلقة بمجالات معيار السلوك الإداري، فنرى أن قادة

المدارس قد حققوا أعلى معدل للأبعاد المتعلقة بالقياس والتقويم (x=٤,١٢، sd=.٧٨)، القيادة التكنولوجية والرؤية (x=3.36,sd=.36) بينما نرى أن اقل معدل لأبعاد الدعم والإدارة والإجراءات هو (x=3.36,sd=.36). ويمكن القول أيضا بأن قادة المدارس قد حققوا مستوىً متوسطاً من السلوك القيادي لأبعاد الدعم والإدارة والإجراءات في حين أظهروا مستوىً عالياً من السلوك القيادي في جميع المجالات الأخرى.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد الدراسة حول واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية وفقا لأبعاد معايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية للقادة تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى التعليم، والخبرات في قيادة المدارس)؟ للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين ذو الاتجاه الأحادي((ANOVA الانوفا، وكانت النتائج على النحو التالي:

- **السلوك القيادي التكنولوجي من حيث النوع.**

لقد تم عمل اختبار من اجل توضيح ما إذا كان السلوك القيادي لدى قادة المدارس المتعلق بشان إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية يختلف وفقا لنوعية جنسهم.حيث أن السلوك القيادي لقادة المدارس المتمثل في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية لا يختلف وفقا لجنسهم (t(١٢٢)=.٨٦٦،p>.٠٥).ومن ناحية أخرى، فقد اظهر قادة المدارس من الذكور والإناث نفس نتائج السلوك القيادي المتمثل في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية.

- **السلوك القيادي التكنولوجي من حيث مجال البحث، والمستوى التعليمي، والخبرة.**

لقد تم توفير تحليل التباين ذو الاتجاه الأحادي((ANOVA الانوفا من اجل معرفة ما إذا كان السلوك القيادي لقادة المدارس في استخدام التقنيات التعليمية يختلف وفقا لمجال البحث، والمستوى التعليمي، والخبرة أم لا. وقد أثبتت النتائج بعدم وجود فروق كبيرة بين مجالات البحث لقادة المدارس وبين السلوك القيادي المتضمن في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية(F(6)-١٣٢)=.٤٥٠،p>.٠٥). ومن ناحية أخرى، فقد اظهر قادة المدارس ذو المجالات والمختلفة تشابه كبير في كيفية توفير السلوك القيادي المتضمن في استخدام وتوفير التقنيات التعليمية. وبالتالي، فلم يتم الحصول على فروق كبيرة بين المستويات التعليمة لقادة المدارس وبين السلوك القيادي لكيفية إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية (F(2)-١٢٩)=.١٠٤،p>.٠٥)). هذا وقد اثبت قادة المدارس ذو المستويات التعليمية المختلفة نفس السلوك القيادي. وإضافة إلى ذلك، فلم يكن هناك أية فروق كبيرة بين خبرات قادة المدارس في كيفية القيادة المدرسية وبين سلوكهم القيادي

في استخدام وإتاحة التقنيات التعليمية. (F(4 -١١٣)=١,٧٨٩،p<.٠٥). وبناء على ذلك فإن مستوى السلوك القيادي لقادة المدارس في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية لم يختلف وفقا لخبراتهم في القيادة المدرسية.

- **السلوك القيادي التكنولوجي لقادة المدارس من حيث تقييم مدى كفاءتهم في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم.**

لقد تم توفير تحليل التباين ذو الاتجاه الأحادي((ANOVA الانوفا من اجل معرفة ما إذا كان السلوك القيادي لقادة المدارس في استخدام التقنيات التعليمية يختلف وفقا لمدى تقييم كفاءتهم في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم أم لا. وقد دُونت النتائج التي تم الحصول عليها في جدول (٢) بعد دراسة الجدول تبين عدم وجود فروق كبيرة تُقيم مدى كفاءة قادة المدارس في استخدام التقنية التعليمية وبين سلوكهم القيادي التكنولوجي (F(٣,١١٦)=١٤,٧٨٤،p<.٠٥). ومن ناحية أخرى، فقد اختلف السلوك القيادي لقادة المدارس لما يتعلق بتقييم مدى كفاءتهم في استخدام التكنولوجيا.

يوضح جدول (٢) السلوك القيادي التكنولوجي لقادة المدارس من حيث تقييم مدى كفاءتهم في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم.

مصدر التباين	F	P	الاختلاف
تقييم مدى كفاءتهم	١٤,٧٨٤	٠٠٠.	A–D, B–D, A–C,A–B

A مبتدئ، B متوسط، C، فوق المتوسط، D متقدم

ملخص نتائج البحث:

في ضوء تحليل أسئلة البحث السالفة الذكر تم التوصل إلى عدد من النتائج التالية:

- أن قادة المدارس على وجه العموم قد حققوا مستوى عالياً من السلوك القيادي في كيفية إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية. وقد توافقت هذا النتائج مع النتائج التي تم تدوينها في البحث والتي توضح أن قادة المدارس قد حققوا مستوى عالياً من توفير السلوك القيادي التكنولوجي (*شانغ*، و*تشين*، و*هوسو* ٢٠٠٨) وأن قادة المدارس يتمتعون بمستوى عالي من خصائص القيادة المتعلقة بمعايير التكنولوجيا التعليمية الوطنية لقادة المدارس (*وبير*، ٢٠٠٩). وبالمثل فإن النتائج الحالية تتعادل مع نتائج البحث التي أجراها *ماكيولاي* (٢٠٠٩) والتي أشارت أن قادة المدارس بصفة عامة يعتبرون أنفسهم ذو كفاءات عالية في توفير السلوك القيادي التكنولوجي، بينما أوضحت نتائج البحث التي أجراها *كوسلوسكي* (٢٠٠٧) أن قادة المدارس يعتبرون أنفسهم بأنهم قادة تكنولوجيين. وبالمثل، فقد وضحت نتائج البحث الأخرى التي

أجراها كلٌ من *ريديش وتشان* (٢٠٠٧)، *واندرسون و ديكستر* (٢٠٠٠)، *وايرتمر و باي و دونج و بارك و وانج* (٢٠٠٢) حيث أشاروا إلى أن قادة المدارس يمثلوا دوراً فعالا في كيفية استخدام القيادة التكنولوجية ومن ثم فإن هذا النتائج تتوافق مع نتائج البحث الحالية.

- أن قادة المدارس قد حققوا مستوى عالياً من السلوك القيادي في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية، وكل هذا النتائج لا تتوافق مع نتائج البحث التي أجراها كلاً من *يو ودرينجتون* (٢٠٠٦)؛ حيث وضحوا فيها بأن قادة المدارس قد حققوا مستوى متوسطاً من مدى كفاءتهم في استخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم. ومن ناحية أخرى، فقد أشارت نتائج البحث التي أجراها *بيرسود* (٢٠٠٦) بأن قادة المدارس يُعتبرون ذو كفاءات عالية في استخدام تكنولوجيا التعليم، وهي أيضا تختلف عن نتائج البحث الحالية، ومن ثم، فقد تم التوصل إلى أن قادة المدارس قد حققوا معدلا كبيرا في "الإدارة والرؤية". هذه النتائج تتوافق مع النتائج التي توصل إليها (*تشانغ و تشين وهوسو و يو ودورينجتون*، ٢٠٠٦) في البحث ولكنها تختلف عن نتائج البحث التي أجراها *بيرسود* (٢٠٠٦) والتي ذكر فيها بأن قادة المدارس ليس لدهم رؤية واضحة حول مهامهم. في الحقيقة أن قادة المدارس لديهم غاية كبيرة تجاه هذا المعيار الذي تم تفسيره على أنهم قد حققوا معدلاً كبيراً في استخدام وسائل تقنية جديدة والتي تساعدهم على النهوض بجودة التعليم داخل مدارسهم حيث أنهم يتعرضون لكثير من المجازف والمخاطر عند التواصل مع قادة المدارس الأخرى ليتم توعيهم بهذا التقنيات.

- أن قادة المدارس لديهم الرغبة الشديدة في استخدام تكنولوجيا التعليم حيث أنهم يسعون إلى الانتقال من عصر الفهم التقليدي إلى عصر التعلم الحديث، وهناك سبب آخر هو أن قادة المدارس قد حققوا معدلا كبيرا في هذا المعيار الذي يمكن تفسيره على أنهم في الحقيقة على دراية كافية بالقيادة والرؤية والتي تدور ضمن نطاق الدراسات التي تتحدث عن "الجودة الكلية للإدارة" و" فريق إدارة تطوير المدارس"؛ حيث تم إجراء دراسات عدة حول " الرؤية والرسالة" في العديد من المدارس القائمة على قيادة قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. ويمكن القول بأن قادة المدارس قد حققوا معدلا منخفضا في معيار الدعم والإدارة والعمليات؛ حيث تم التوصل إلى نتائج أخرى في البحث الحالية. ومن ثم فإن هذا النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات التي أجراها كل *من يو ودورينجتون* (٢٠٠٦)؛ حيث توصلوا إلى أن قادة المدارس قد حققوا مستوى ضعيفا في هذا المعيار، وبالتالي فان السلوك القيادي لقادة المدارس في إتاحة واستخدام التقنيات التعليمية لم يختلف وفقا لنوعية جنسهم ومجالات البحث والمستوى التعليمي وفترة خبراتهم في قيادة المدارس.

- **أما بالنسبة للنتائج التي حققها قادة المدارس من الذكور والإناث بشأن السلوك القيادي في استخدام وتوفير التقنيات التعليمية فهي تعادل نتائج الدراسات التي أجراها كلٌ من *دوسون و ريكس (٢٠٠٣)، واندرسون و ديكستر(٢٠٠٠)*، وهذا النتائج التي تم الحصول عليها من المحتمل أن ترجع إلى عدم توازن الجنسين عند اخذ العينات.**
- **أن السلوك القيادي لقادة المدارس بشأن استخدام وإتاحة التقنيات التعليمية لا يختلف وفقا لخبراتهم في قيادة المدارس، وبالتالي فإن هذا النتائج تتفق مع نتائج الدراسات التي أجراها كلٌ من *ماكولاي (٢٠٠٩) ودوسون وريكس (٢٠٠٣)*. وعلاوة على ذلك، فقد وُجد أن هناك علاقة كبيرة بين إدراك قادة المدارس لمدى كفاءتهم في استخدام التكنولوجيا وبين سلوكهم القيادي. ومن ناحية أخرى، فإن قادة المدارس اللذين يدركون مدى كفاءتهم في استخدام التكنولوجيا قد حققوا مستوى عالياً من توفير السلوك القيادي التكنولوجي.**

إجابة السؤال الثالث الذي نص على" ما التصور المقترح لتطوير واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير لسلوكيات القيادة التكنولوجية؟ تم الإجابة على السؤال الثالث وتم وضع التصور بناءً على الاطلاع على الأدبيات التربوية في هذا المجال والدراسة الميدانية للبحث، وتكون التصور من عدداً من العناصر يمكن تناولها على النحو التالي:

أهداف التصور:

- **المساهمة في نشر ثقافة استخدام التقنية التكنولوجية في تنفيذ عمليات الإدارية الخاصة بالمدارس الثانوية من خل قيادات تؤمن بأهمية التقنية وتطبيقها.**
- **تعرّف احتياجات القادة والعاملين لتفعيل التقنية التكنولوجية في تطوير العمليات العملية التعليمية والإدارية بالمدارس الثانوية في منطقة عسير.**
- **تعرّف واقع سلوكيات القيادات الأكاديمية للمدارس الثانوية بمنطقة عسير حول استخدام التقنية التكنولوجية في قيادة المدرسة من والعمل على تطويرها.**
- **المساهمة في إعداد دليل إجرائي لاستخدام التقنية التكنولوجية في قيادة المدارس الثانوية ومحاولة قناع الهيئة الإدارية بالمدارس بأهميتها.**
- **توفير بيانات عن المدارس والمشرفين والمعلمين للاستفادة منها في الأعمال الإدارية وصنع القرارات واتخاذها.**

مرتكزات التصور المقترح:

تتمثل مرتكزات التصور المقترح فيما يلي:

- التكنولوجيا توظيفها معياراً مهماً تعد من الاتجاهات الحديثة التي تستخدم في تطوير إدارة المدرسة عامة والثانوية خاصة، وعنصراً أساسياً في تطوير العملية التعليمية في جميع الدول المتقدمة والنامية.
- يعد التعليم الإلكتروني توجه ايجابي يطبق في جميع المؤسسات التعليمية وأداة مهمة في المنظومة التعليمية بجميع مكوناتها؛ حيث يسهم في تحقيق العديد من المزايا التي تسهم في تطوير العملية التعليمية.
- توجه وزارة التربية التعليم نحو توفر خدمات تعليمية وإلكترونية لجميع المعلمين والطلاب والمديرين ومحاولة تطبيق العديد من النماذج التكنولوجية في الوزارة مثل نظام نور، ونظام عين وغيرها من الأنظمة التكنولوجية المطبقة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- زيادة الإقبال على التعليم في مختلف المراحل الدراسية التعليم العام والجامعي، وزيادة المعلمين وعدد المعلمين الذين يجب متابعتهم، الأمر الذي أدي إلى التوجه إلى استخدام التقنية في منظومة التعليم من توظيفها التكنولوجيا في جميع العمليات التعليمية والإدارية.
- توافر الأجهزة الحاسوبية والجولات الحديثة وشبكات الإنترنت في جميع المنازل والمدارس، وكثرة عدد مستخدميها ومتصفحي الإنترنت من جميع الفئات من الطلبة الطلاب والمعلمين والمديرين، المشرفين التربويين.

آليات تطبيق التصور المقترح:

لكي يمكن تطوير السلوكيات التكنولوجية لقادة المدارس الثانوية في منطقة عسير يوجد من مجموعة الآليات التي تتعلق بسلوكياتهم لاستخدام التقنية في قيادة المدرسة الثانوية في ضوء معايير القيادة التكنولوجية يمكن عرضها على النحو التالي.

- آليات تتعلق بسلوكيات قادة المدارس الثانوية نحو عمليات القيادة التعليمية والرؤية.
- يعمل على إنشاء هيئة إدارية خاصة بالتقنية في المدرسة تهتم بتطبيق التقنية التكنولوجية لتطوير عمليات التخطيط والمتابعة والتنظيم لقيادة لمدرسة.
- يشجع جميع العاملين من طلبة ومعلمين وإداريين للمشاركة لتحديد احتياجاتهم التدريبية في مجال تطبيق التقنية التكنولوجية في قيادة المدرسة.

- **يعمل على استخدام القيادة بالتجوال والنزول إلى الصفوف لتعرف احتياجات المعلمين الطلبة لاستخدام التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يسعي إلى إيجاد إجماع بين جميع العاملين حول أولويات عملية تطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يمكن العاملين من صياغة الرؤية وأهداف استراتيجية لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يفوض بعض المعلمين في قيادة المدرسة وإتباع معايير القيادة التكنولوجية لإعداد الفريق الثاني من القيادات.**
- **آليات تتعلق بسلوكيات قادة المدارس الثانوية نحو عمليات التعليم والتعلم.**
- **يعمل على تحفيز المتعاونين من المعلمين والإداريين والطلبة في مجال تطبيق التكنولوجية في قيادة المدارس.**
- **يساهم في تقديم دورات تدريبية للمعلمين والإداريين والطلبة في مجال تطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يزود المعلمين والإداريين والطلبة بالمعلومات اللازمة حول تطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يراعي الفروق الفردية المعلمين والإداريين والطلبة عند تحديد الترشح لحضور دورات تدريبية في مجال تطبيق التكنولوجية الحديثة.**
- **يضع ضوابط للمحافظة على البنية التحتية المتاحة بالمدرسة لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يعمل على توفير الحاسبات الحديثة وتأمين خدمة الاتصال السريع (DSL) شبكاتها لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة الثانوية.**
- **يشجع على إيجاد طاقم للدعم الفني المؤهل بالمدرسة الثانوية لتقديم دعم وصيانة الشبكات والأجهزة الإلكترونية بشكل سريع ومستمر.**
- **ينمي لغة المناقشة والحوار المفتوح حول واقع واستخدام وتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة الثانوية.**
- **يعمل على تشجيع المعلمين والإداريين والطلبة على التعلم المستمر للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في التقنية.**
- **آليات تتعلق بسلوكيات قادة المدارس الثانوية نحو التحسين المهني والتعزيز.**

- **يستحث المعلمين والإداريين والطلبة في التفكير في استراتيجيات مبتكرة لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يستثير المعلمين والإداريين والطلبة لمراجعة قوانين الأمن الفكري التكنولوجي في ضوء قيم المجتمع السعودي.**
- **يزود المعلمين والإداريين والطلبة بالتغذية المرتدة حول أدائهم في الأعمال الموكلة إليهم لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **ينمي مهارات التفكير العلمي لدى المعلمين والإداريين والطلبة لحل المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجية الحديثة.**
- **آليات تتعلق بسلوكيات قادة المدارس الثانوية نحو علميات القياس والتقييم.**
- **يشجع المعلمين والإداريين والطلبة على تقويم أدائهم التكنولوجي في العملية التعليمية بصفة مستمرة.**
- **يوضح للمعلمين والإداريين والطلبة الفرق بين ما ينبغي تحقيقه وما تم انجازه بشكل مباشر ومستمر.**
- **يحدد للمعلمين والإداريين والطلبة مستويات الإنجاز المطلوبة في مجال تطبيق التكنولوجية في قيادة المدارس الثانوية.**
- **يشجع مستوى الأداء المتميز في مجال تطبيق التكنولوجية في قيادة المدارس.**
- **ينمي المهارات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة والمعلمين والإداريين حول تطبيق التكنولوجية في قيادة المدارس الثانوية.**
- **آليات تتعلق بسلوكيات قادة المدارس الثانوية نحو القضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية للسلوك القيادي التكنولوجي.**
- **يعزز الانتماء للمدرسة والقيادة التكنولوجية بإيجاد مناخ يسهم في تطبيقها.**
- **ينمي الرقابة الذاتية المعلمين والإداريين والطلبة النابعة من قيم الدين الإسلامي عند تطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة.**
- **يطور قواعد السلوك العام بالمدرسة والتكنولوجية في قيم ومعتقدات مشتركة بين الجميع.**
- **يواجه الصراعات بين المعلمين والإداريين والطلبة حول تطبيق التكنولوجية الحديثة في المدرسة بأسلوب العمل التعاوني.**

- **يوضح للمعلمين والإداريين والطلبة اهتمام الوزارة بتطبيق التقنية في المدارس وأهمية الاستفادة من التجارب الناجحة في تطبيق التقنية في قيادة المدارس الثانوية في بعض الدول الأجنبية والعربية.**
- **يعزز الثقة بين شركة الاتصالات السعودية المتخصصة في مجال تطبيق التكنولوجية الحديثة في العلمية التعليمية من تشجيع الطلبة وأولياء الأمور على التعامل معهم دون غيرهم من الشركات.**

متطلبات نجاح التصور المقترح:

- **وضع التشريعات المناسبة لتهيئة البيئة المناسبة لقادة المدارس لاستخدام وتحديد الأهداف والغايات التي تسعى لتحقيقها في مجال التقنية التكنولوجية الحديقة في قيادة المؤسسة.**
- **التخطيط الفعال لتحديد الاحتياجات التقنية للمدارس الثانوية في ضوء أعداد الطلبة والمعلمين والقادة.**
- **نشر ثقافة تنظيمية وبيئة تعليمية مناسبة واستخدام التقنية التكنولوجية في جميع عمليات الإدارية بالمدارس الثانوية والعمل على اقتناع جميع العاملين في المدرس بأهميتها في تطوير المنظومة التعليمية.**
- **دعم القيادات العليا بوزارة التعليم لقادة المدارس الثانوية من خلال تقديم جميع أشكال الدعم المادي والفني والتقني لقادة المدارس لتطبيق التكنولوجية الحديثة في المدارس.**
- **رصد ميزانية لتوفير أجهزة حواسيب لجميع الطلبة والمعلمين بالمدارس الثانوية يمكن من خلالها قيادة ومتابعتها إلكترونياً في جميع المجالات التعليمية الإدارية.**
- **مشاركة قادة المدارس الثانوية جميع المعلمين والطلبة في احتياجاتهم التقنية والعمل على توافرها في المدارس أو الإدارة التعليمية وفقاً لظروفهم الملية والحياتية.**
- **إنشاء وحدة إدارية يشرف عليها قادة المدرسة للإشراف على تطبيق جميع معايير القيادة التكنولوجية بالمدارس الثانوية بمنطقة عسير، والرقابة والمتابعة المستمرة لضمان كفاءة وفاعلية أداء جميع العاملين في المدرسة.**

- عقد شراكة بين المدارس الثانوية وشركة الاتصالات السعودية بهدف توفير شبكة اتصالات في المدرسة والمؤسسة التعليمية تسمح للجميع العاملين بها من تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمة.
- توفير جميع البرامج التكنولوجية التي تسهم في تفعيل تشغيل الأجهزة الحاسوبية من برامج بهدف حماية الأجهزة وضمان جودة أدائها بصفة مستمرة.
- توفير فريق من الفنيين بالمدارس الثانوية للعمل على تقديم الصيانة للأجهزة ومتابعة تحديث برامج الحاسوب وتقديم المتطلبات لجودة العمل.
- توفر فريق المدربين ذوي المهارات والخبرات الفنية اللازمة لتدريب جميع العاملين من الطلبة والمعلمين والقادة والإداريين لتشغيل الأجهزة والآلات والحواسيب.
- تحديد آليات محددة للتواصل والتنسيق والتكامل على مختلف المستويات بين العاملين في المدارس الثانوية.
- التعاون المستمر بين الإدارة القائمة على تشغيل النظم وكافة الإدارات الأخرى بالمؤسسة لضمان الإمداد بالمعلومات لتلك الإدارات والحصول منها على البيانات الصحيحة.
- دعم مراكز التدريب التربوي التابعة للوزارة بخبراء متخصصين في مجال تطبيق التكنولوجيا الحديثة في قيادة المدارس الثانوية.
- إعداد دليل إجرائي من قبل مراكز التدريب التربوي بوزارة التعليم يشتمل على جميع استخدامات البرامج التقنية في المنظومة التعليمة وأهميتها في تطوير العملية التعليمة وتوزيعه على قادة المدارس والمعلمين والطلبة.

الجهات الإشرافية على تنفيذ وتطبيق التصور المقترح:

- وزارة التعليم السعودية.
- مدير الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة عسير التعليمية.
- مراكز التدريب التربوي التابعة للوزارة.
- وحدات نظم المعلومات والشبكات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير.
- وحدات التدريب التقني بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير.
- وحدات التخطيط والمتابعة والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير

- قادة المدارس الثانوية للمدارس الثانوية في منطقة عسير التعليمة.
- إحصائي الحاسب الآلي بالمدرسة الثانوية.
- الإداريين والمعلمين والطلبة بالمدارس الثانوية وأولياء الأمور.

خامساً توصيات البحث:

يوصي البحث بعدد من التوصيات، ومنها:

- التخفيف من الأعباء الإدارية التقليدية وإسنادها للصف القيادي الثاني من الوكلاء والإداريين بالمدارس الثانوية.
- تزويد قادة المدارس بالمهارات التعليمية الكافية التي تمكنهم من استخدام التقنيات التعليمية داخل مدارسهم.
- إنشاء وحدات لتقديم المشورة الفنية والدعم الفني داخل الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير لتزويد المدارس بالمعدات والبرمجيات.
- تشجيع قادة المدارس للمشاركة في برامج التعليم في مرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.
- بناء علاقات تعاونية بين الجامعات والمدارس الثانوية قبل وبعد البدء في تدريب قادة المدارس على كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم داخل المدارس الثانوية.
- تزويد قادة المدارس بالمهارات التعليمية التي تمكنهم من استخدام التقنيات التكنولوجية في قيادة المدرسة داخل مدارسهم.
- إنشاء وحدات بالإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية لتقديم الدعم الفني لجميع المدارس وتزويد المدارس بالأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام التقنية في قيادة المدرسة.
- وضع قانون يؤكد على أهمية حصول قادة المدارس الثانوية على دورات في مهارات القيادة التكنولوجية في الاعتبار عند تعيينهم لقيادة المدرسة.
- نشر ثقافة التقنية التكنولوجية بين كافة العاملين في إدارة التعليم بمنطقة عسير والمكاتب والمدارس التابعة لها؛ وذلك لزيادة الوعي بأهميتها وتأثيرها في عملية تطوير العملية التعليمية.

سادساً: بحوث مقترحة:

- **دراسة بعنوان "اتجاهات قادة المدارس الثانوية نحو القيادة التكنولوجية ومعاييرها بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية".**
- **دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لتطبيق معايير القيادات التكنولوجية في المدارس الثانوية بين المملكة العربيَّة والسعوديَّة وبعض الدول الأجنبية".**
- **دراسة بعنوان علاقة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بجودة الأداء.**

مراجع

- أبو العلا، ليلى محمد حسني(٢٠١٣). مفاهيم و رؤى في الإدارة و القيادة التربوية بين الأصالة و الحداثة. عمان ، الأردن: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع.
- أبو قاعود، غازي رسمي؛ الربايعة، فاطمة علي(٢٠١٣). دور عوامل النجاح الحرجة CSFs في تحقيق التميز التنظيمي في شركات الأعمال: دراسة ميدانية على شركات الأدوية الأردنية من وجهة نظر الإدارة العليا. مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الإدارية)، مج ٢٥، ع ١، ص ص ١ – ٣٨ .
- أحمد، أشرف محمود(٢٠١١). الإدارة التربوية بين العلمية والمهنية والمستقبلية، جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- الحسن، حسين محمد (٢٠١١). الإدارة الإلكترونية المفاهيم– الخصائص – المتطلبات. ط١، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الزهراني، سعيد (٢٠١٣). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .
- السالمي، علاء عبد الرزاق؛ والسالمي، حسين علاء(٢٠٠٥). شبكات الإدارة الإلكترونية أساسيات التوزيع وأنواع الشبكات الإلكترونية وأمن ورقابة الشبكات والتجارة الإلكترونية والعمل عن بعد. ط١، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السحيباني، نوال بنت صالح(٢٠٠٩). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر القيادات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السلطاني، سعدية حايف كاظم؛ ومحمد، إقبال غني؛ وعمران، نضال عبد الهادي(٢٠١٢).دراسة العلاقة بين مكونات تقانة المعلومات ومؤشرات الأداء المنظمي (دراسة وصفية تحليلية لعينة من العاملين في بعض المصارف التجارية في بغداد). مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٤(٨)،٢٦٣– ٢٧٩.

- الشحات، محمد الشحات عبد الله (٢٠١٢).استخدام نظم المعلومات التربوية في عملية صنع القرار بالمدارس الثانوية العامة بمصر. مجلة البحث العلمي في التربية،١٣، ٢٤٧-٢٨٤.
- الشمري، مشعان ضيف الله (٢٠٠٨). تطوير نظم المعلومات الإداريَّة في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربيَّة السعوديَّة من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام "تصور مقترح". رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربيَّة السعوديَّة.
- الشهري، عبد الله مرعي (٢٠١١). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات الإشراقية: دراسة ميدانية في منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، أبها: جامعة الملك خالد.
- الصباب، أحمد عبد الله؛ وآخرون(٢٠٠٥). أساسيات الإدارة الحديثة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ط١، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الطشة، غنيم حمود (٢٠١٣). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين. مجلة كلية التربية، عين شمس ، مصر، ع ٣٧، ج ١، ص ص ٣٩٨ - ٤١٨.
- العاني، مزهر شعبان؛ وجواد، شوقي ناجي(٢٠١٤). الإدارة الإلكترونية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العربي ، شريف عبد المعطي؛ والقشلان، أحمد حسن(٢٠٠٩). تطوير الأداء في مؤسسات التعليم العالي في ضوء مدخل التعلم التنظيمي وإدارة الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي ، اليمن ، مج ٢،ع ٣، ص ص ٨٩ -١٠٤.
- العريشي، محمد (٢٠٠٨). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
- العمار، عبد الله سليمان(٢٠٠٨م). الإدارة التقليدية والتحول الإلكتروني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- الغامدي، عزلا محمد مطلق(٢٠٠٩). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري " دراسة من وجهة نظر المديرين والوكلاء"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى
- الغامدي، محمد عبد الله (٢٠١٠). أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الالكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، منصور بن عوض (٢٠١٥). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- الكساسبة، محمد عثمان(٢٠٠٦).تأثير تقنيات المعلومات وقدراتها على العمليات التي تتم اعادة هندستها .مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،٥(٢١)،١١-٥٣.
- الهدلق، عبد الله عبد العزيز(٢٠١٢).واقع تطبيق تقنية المعلومات في مجالات الإدارة المدرسية لدى طلاب الماجستير بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس، ٣٨، ٧٩-١٣٧.
- حسانين، جاد الرب عبد السميع (٢٠٠١).أثر ثقافة المنظمة في صنع قرار الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر.
- حمدي، موسى بن عبد الله(٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- خصاونة، أمان، وخصاونة، سامر، وعبد الحافظ، عبد الباسط، والعمري، أيمن. (٢٠١٠). دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الرابع.
- ردنة، وليد بن فؤاد (٢٠٠٧). استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- عبد الناصر، موسى؛ القرشي، محمد (٢٠١١). مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم التكنولوجيا بجامعة بسكرة– الجزائر. مجلة الباحث، (٩)، ٨٧ .
- عسيري، عائشة سعد علي آل مالح (٢٠١٦). دور الأنظمة الإلكترونية التفاعلية في تطوير الإشراف التربوي بمنطقة عسير التعليمية تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .
- مراد، عوده (٢٠١٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن. كلية الشوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الشوبك–الأردن. البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (١٧)، العدد(١).
- نجم، نجم عبود(٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية الوظائف والمشكلات. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ويح، محمد عبد الرزاق إبراهيم؛ الباز احمد نصحي انس (٢٠١٢). تطوير إدارة مؤسسات التعليم الجامعي في ضوء أسلوب حلقات الجودة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
- ياسين، سعد غالب(٢٠١١).نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- Aksoy ،H .H .(٢٠٠٣) .Analysis of technology use in educational institutions and of its effects .*Education Science and Society*.٢٣–٤ ،(٤) ١ .
- Anderson, R. E., & Dexter, S. (2000). *School technology leadership: Incidence and impact.* Center for Research on Information Technology and Organizations, IT in Education, Retrieved 15 May, 2012 from www.crito.uci.edu/tlc/findings/report_6/report_ 6 . p d f
- Chang, H., Chin, J. M., & ve Hsu, C. M. (2008). Teachers perceptions of the dimensions and implementation of technology leadership of headteachers in Taiwanese schools. *Educational Technology& Society, 11*(4), 229-245. Retrieved August 7, 2012 from http://www.ifets.info/journals/11_4/14.pdf

- **Dawson, C., & Rakes, G. C. (2003). Technology training on the integration of technology into schools. *Journal of Research on Technology in Education, 56*(1).**
- **Ertmer, P. A., Bai, H., Dong, C., Khalil, M., Park, S. H., & Wang, L. (2002). *Technology leadership: Shaping administrators' knowledge and skills through an online professional development course.* Retrieved 03 February 2013 from http://www.edci.purdue.edu/ertmer/docs/SITE02_TIPDOC_paper.PDF**
- **Gurr, D. (2001). *Principals, technology and change.* The Technology Source Archives. University of North Carolina. Retrieved 28 July, 2012 from http://technologysource.org/article/headteacherstechnology_and_change**
- **International Society for Technology in Education. (2002). *National educational technology standards for administrators.* Retrieved 05 April, 2012 from http://www.iste.org/Content/NavigationMenu/NETS/ ForAdministrators/2002Standards/NETS_for_Administrators_2002_Standards.htm**
- **International Society for Technology in Education. (2009). *National educational technology standards for administrators.* Retrieved 10 September, 2012 from http://www.iste.org/Content/NavigationMenu/NETS/ForAdministrators/2009Standards/NETS_for_Administrators_2009.htm**
- **Afshari, M.(2008). School Leadership and Information and Communication Technology, The Turkish Online Journal For Educational Technology- TOJET, 7, 4, 1-9.**
- **Kozloski, K. C. (2007). *Principal leadership for technology integration: A study of headteacher technology leadership.* (Unpublished doctoral dissertation). Drexel University, United States. Retrieved 2 March, 2013 from http://www.iste.org/Content/NavigationMenu/Research/NECC_Research_Paper_ Archives/NECC_2007/Kozloski_Kristen_N07.pdf**
- **Macaulay, L. S. (2009, June). *Elementary principals as technology instructional leaders*. Towson University, Department of Instructional Technology and Literacy. Research paper presented at NECC. Retrieved August, 28, 2012 from http://www.iste.org/Content/NavigationMenu/Research/NECC_**

Research_Paper_Archives/NECC2009/Macaulay_NECC09.pdf

- **Persaud, B. (2006). *School administrators' perspective on their leadership role in technology integration*. Yayinlanmamis, Walden University, United States.**
- **Redish, T., & Chan, T. C. (2007). Technology leadership: Aspiring administrators' perceptions of their leadership preparation program. *Electronic Journal for the Integration of Technology in Education, 6,* 123-139.**
- **Weber, M. J. (2006). *Study of computer technology use and technology leadership of Texas high public schools and headteachers. (*Unpublished doctoral dissertation). University North Texas. Retrieved June 23, 2013 from http://www.lib.umi.com/dissertations/preview/3214502**
- **Yu, C., & Durrington, V. A. (2006). Technology standards for school administrators: An analysis of practicing and aspiring adminstrators' perceived ability to perform the standards. *NASSP Bulletin, 90*(4), 301-317.**